الأمم المتحدة

A/43/737
S/20235
21 October 1988

Distr.
GENERAL

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٤٠ من جدول الاعمال
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
للبنان لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقا برسائل الشكوى السابقة المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية الجوية على الاراضي اللبنانية ، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

في صباح يوم الجمعة ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، شن سلاح الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية على ضواحي مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية ومنطقة "اقليم التفاح" ، وبلدتي مشغرة وعين التينة الواقعتين في عمق الاراضي اللبنانية على بعد ثلاثين كيلومترا من الحدود الدولية الجنوبية اللبنانية ، كما تصفت قريتي اللويزة وجبل صافي في المنطقة الوسطى من الجنوب اللبناني .

وفي ضواحي صيدا والخيمات الفلسطينية ، قصف سرب من الطائرات الاسرائيلية في الساعة العاشرة صباحا ، الاماكن السكنية ، وتسبب في تدمير مبان عديدة وحصول انفجارات عنيفة متتالية ، تعذر معها على عمال الانقاذ رفع الانقاض وإحصاء القتلى والجرحى الذين بلغ عددهم حتى الساعة ثلاثة قتلى وحوالي ١٠ جرحى بينهم ٧ أطباء .

وبعد عشرين دقيقة من القصف الاول ، قام سرب من الطائرات الاسرائيلية ، مؤلف من ست طائرات حربية وطائرتي هلكوبتر من نوع "كوبرا" ، بقصف مركّز لبلدتي مشغرة وعين التينة في منطقة اقليم التفاح جنوب سهل البقاع . وأدى القصف الوحشي والعشوائي إلى تدمير منازل عديدة وعيادة طبية ومصرع ستة أشخاص بينهم ثلاثة مرضى

وممرضتان وطفل تحت أنقاض العيادة . كما جرح حوالي عشرين شخصا . ويتابع عمال الانقاذ رفع الانقاض والبحث عن المفقودين . ونظرا لكثافة الانقاض والنقص في المعدات اللازمة لرفعها ، لابد أن يزداد العدد بعد انتهاء عمليات البحث المستمرة بعد سبع ساعات من الغارة . ولا تزال تُسمع حتى الآن أصوات واستغاثات من المدفونين تحت الانقاض .

إن الحكومة اللبنانية تدين أشد الإدانة هذه الغارات الاسرائيلية الوحشية التي بلغت هذا العام ثماني عشرة غارة . وهي تحمّل اسرائيل كامل المسؤولية عنها .

وان الحكومة اللبنانية ترفض رفضا باتا أي تبرير اسرائيلي للاعتداء على المدن والقرى اللبنانية وعلى المدنيين الأبرياء ، وتطالب المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالعمل السريع الحاسم لمنع اسرائيل من تكرار اعتداءاتها ، ولحملها على الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات الدولية . فمجلس الأمن ، المسؤول عن حفظ الأمن والسلم الدوليين ، مسؤول أيضا عن سيادة الدول الأعضاء وحرمة أراضيها وأجوائها ومياهها الاقليمية . وقد حذرت الحكومة اللبنانية مرارا من أن تقاعس المجلس عن ردع اسرائيل ، يشكل عاملا أساسيا في مواصلتها تنفيذ سياستها العدوانية ضد لبنان ، ونقضها لقرارات المجلس .

إن الحكومة اللبنانية ، إذ تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الأمن للانعقاد في الوقت الذي تختاره ، تؤكد من جديد أنه لا سبيل إلى إحلال الأمن والسلام والاستقرار في جنوب لبنان إلا بتنفيذ اسرائيل تنفيذا كاملا لقرارات مجلس الأمن ، خاصة القرارات ٤٢٥ و ٤٢٦ لعام ١٩٧٨ و ٥٠٨ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ والقرارات اللاحقة ، وبانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية ، لأن تواجد اسرائيل في الجنوب هو السبب المباشر الوحيد لما تعيشه هذه المنطقة من مآسٍ ، وما يعانيه الشعب اللبناني فيها من آلام .

وأرجو ، ياسعادة الأمين العام ، التفضل باتخاذ ما يلزم لتوزيع رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
السفير
المندوب الدائم

- - - - -